



كلمة د. ناصر الخبجي التي ألقاها في مهرجان اليوم الخميس 27 مايو 2010م في ردفان
يطيب لي ان احبيكم واحيي فيكم الروح النضالية المتواصلة من اجل طرد المحتل وجدافه من ارض الجنوب الادبيه لكي نعيش
احراراً شرفاً راضعين الرؤس شامخين صامديين صمود جبال ردفان وشمسان

ايها الاحرار

ان قيام سلطات الاحتلال بقطع الطرقات المؤدية من والى ردفان والمضالع ويافع لم يكن من باب الصدفة وهو من ضمن اجراءات امنييه وعسكريه مخطط لها منذو شهور تهدف الى تصفيه الحراك المسلمي الجنوبي وما تمارسه سلطات الاحتلال من عقوبات جماعيه وفرض حصار عسكري واقتصادي تمويني وغذائي ودوائي على ردفان والمضالع ويافع والمسيمير وكرش..يعد جريمه بشريه عنصريه ترتقي الى جرائم الاباده البشريه ضد الانسانيه في ظل صمت عربي واسلامي ودولي وتجاهل غير مسبوق للاعلام المحلي والدولي المقروا والمرئي ويعتبر ذلك بادره خطيره ومؤشر لرفبه سلطويه بضربه عسكريه محتمله تستهدف ردفان ومناطق الجنوب الاكثر سخونه ويكون ذلك مرحلي حتى يستكمل نظام الاحتلال مضاعفه الانتشار العسكري على المحافظات الجنوبيه وذلك يتجلى من خلال

*الماشراف المباشر من قبل زعيم الاحتلال على صفقه الاسلحه التي وصلت عبر ميناء عدن قبل اسابيع من العربات المجنزره الحديثه والاطقم العسكريه التي تم نقلها الى وحدات الحرس الجمهوري المختلفه

*المنزول المتكرر الى المعسكرات والتحريض ضد ابناء الجنوب والتهديد بالحسم العسكري لمواجهة الحراك المسلمي الجنوبي

*وصول وحدات عسكريه وامنيه مختلفه الى مناطق ردفان مع استمرار التعزيزات الغير منقطعه

*تجنيد الاف الشباب في المجهزه الامنيه والعسكريه وتسليح المواطنين من ابناء الجنوب

*اصدار التوجيهات لابناء الشمال المقيمين في ردفان بمعيه اسرهم الى المغادره والعوده الى ديارهم في المناطق الشماليه

وما ينبغي ان يدركه ابناء الجنوب ان هناك مؤامره خطيره تستهدف الحراك ومشروع فك الارتباط واستعاده الدوله ولهذا يجب على ابناء الجنوب ان يدركوا ان الصراع هو صراع اراده من اجل البقاء وانتزاع الحق الجنوبي بالطرق والخيارات المفتوحه

ولاتفوتني هنا الفرصه ان احبي شباب ردفان واحفاد الذئاب الحمر على الروح المانضباطيه والاستعداد لمواجهه قوات الاحتلال بالمقاومه السلميه الشعبيه فتحيه لكم وتحيه لشهدائكم وجرحاكم ايها الابطال ثقوا بانفسكم انكم اقوياء واصحاب حق وقضيه لن يستطيع ان يتجاهلها احد او يدفننها يكون من كان فهي وجدت لكي تنتصر بالخيار الذي تريده انتم وانتم قادرون تصنعوا المستحيل الذي لم يتوقعه المحتل

اننا ندرك العقلية القبلية لسلطه الاحتلال ورغبتها بالسيطره والهيمنه على حق الاخر وهذا لا يستبعد ان هناك تحضير واعداد لحمله عسكريه على ردفان الثوره ونقول لابناء ردفان والجنوب عامه المنتميين الى سلطه الاحتلال لقد حان الوقت ان تقفوا الى جانب الحق وترفضوا الباطل مهما كانت قوته لن يدوم ولن يطول وسوف يسقط امام قوة الحق

هل يرضيكم ما قامت به قوات الاحتلال المرابطه في مدخل الحبيلين بقتل الشهيد فارس المشالي في نهاية ابريل من العام الحالي وهل يرضيكم العنجهيه والبلطجه من قبل الحراسات والمواكب المرافقه لقاده عصابه الاحتلال والاسهتار بكرامه ابناء ردفان والتي تسببت في استشهاد الشاب البطل محسن عبدالله محسن يوم 15 مايو ...؟

هل يرضيكم ما تقوم به قوات الاحتلال من استحداثات مواقع جديده مطله وكاشفه على قرى ومزارع ومساكن اهلكم في ردفان ان ضماير ومشاعر الشرف والعار لن يستطيع ان يتخلى عنها الا من فقدوا عقولهم واهليتهم في الحياه..

هل يرضيكم ان ابناء ردفان ويافع والضالع مثل غزه الفلسطينيه تعيشوا اسبوعهم الثاني تحت الحصار الامني والعسكري والاقتصادي ونحن نقول لكم ان الصمت عار ان الصمت عار وسنضل نحفر في الجدار اما وجدنا فتحه لنور واما متنا على وجه الجدار

ايها الاخوه ما ذود الماشاره اليه وهو الترويج الغير مسبوق بوجود لجان للحوار والوساطه فذلك هو للاستهلاك الاعلامي حتى لا ندرك ماذا يعد نظام الاحتلال و ما هي الاهداف الملاحقه لذلك وهذا ما يجب ان ينتبه اليه الجميع...اما ما يقال عن لجان وساطه فهي ليس الاولى ولما الماخيره فهي عبارته عن لجان لا تمتلك الصلاحيه ولا القرار فهي مجرد لجمع المعلومات وقياس الراي الشعبي الجنوبي ونقل ذلك بشكل تقارير لاجهزه الامن القومي وبعد تحليلها تبني خطط للمواجهه الامنيه كانت بالعنف والقوة او بالمشاعه وزرع الفتن وزهزت الثقه بين ابناء الجنوب وسياسه الترغيب والترهيب وشراء الذمم لما ان ذلك تحطم امام الارادة المفلديه لشعب الجنوب بفك المارتباط واستعاده الدوله مهما كان الثمن وبالاخيارات الممكنه...فنحن اليوم امام منعطف خطير في مواجهه عصابه بحجم دوله لا حدود لها ولا اخلاق ولا قانون ينظمها فهي شبيهه بخلايا السرطان الخبيث...وندعو تلك اللجان بان لا تقبل ان تكون يضاهه للاستهلاك مقابل المسكوت عن دماء الشهداء وجرحى الجنوب ومايرتكب ويمارس من جرائم وانتهاك لحقوق وكرامه اهلهم وناسهم في موطنهم الاصيل لان صفحات التاريخ لا تتسع لما للاحرار ولا تنسى صمت المتخاذلين والمتهاونيين بحق الشعوب في تقرير مصيرها وردفان عصيه ان ينال منها الاشرار

وان قضيتنا ليس هي مطالب حقوقيه وان كانت مشروعه تلك الحقوق في ظل الاحتلال لما ان قضيتنا هي قضيه ارض محتله وشعب يعاني اقصى انواع الظلم البشري والتمييز العنصري يوما بعد يوم قضيه حق مغتصب منذو 7/7/94م تحت اذويه الموحده المعمد بالدم وعوده الفرع للاصل

ندعو كل ابناء الجنوب للتضامن من اخوانهم ابناء ردفان بكل وسائل وأشكال الدعم والتضامن كما ندعو قيادة الجنوب السياسية والتاريخية في الخارج وعلى رأسهم الرئيس علي سالم البيض للتحرك السياسي والاعلامي والدبلوماسي وبما يضمن الضغط على نظام صناع المحتل للجنوب لرفع الحصار العسكري والأمني والاقتصادي محملين سلطة الاحتلال كامل المسئولية تجاه ذلك وكلما يترتب عليه.

ونجدد تضامنا مع أسر الشهداء والمعتقلين

المجد والمخلود لشهداء الأبطال...والشفاء للجرحى والحريه للأسرى وأنها ثورة حتى النصر